Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة المستعملة معاصرة دون أن تكون دارجة مثل لغة وايت. ليس على آرثر أن يقلق بشأن مشاهدة لانسيلوت لوالديه أو البقاء مع زوجة أو أن يذهب إلى الحرب. فآرثر قائد سوف يستخدم رجاله في الذهاب إلى الحرب وتحقيق نصر، كما يفعل القادة العظام.

وخلال الراوية تبقى مسافة بين القارىء والشخصية التي يمكن لقارىء القرن العشرين الإحساس بحقيقتها. فنحن نعلم وجهة نظر الشخصيات وبماذا يفكرون غير أن الكاتب لا يفرض وجهة نظره عليهم. وجزء من إيقاع وايت جاء من استخدام جمل غير متساوقة تماماً مع إيقاع شتاينبيك أو براديلي.

ابق الإيقاع متسقاً

لقد لاحظنا كيف يمكن للإيقاعات المختلفة أن تترك بصماتها على العمل.

والآن لننظر إلى الجانب الآخر: كيف يمكن للإيقاع بمجمله أن يكيف نفسه للمشاهد التي يحولها المضمون المختلف. وكيف يمكن لإجمالي الأحداث والآراء في نفس الرواية أن تكون في كتاب واحد، رغم أن المشاهد قد تتراوح ما بين القتل إلى الحب؟ ومع ذلك يبقي الكاتب الإيقاع متسقاً.

كيف يمكن أن تتعلم المحافظة على الإيقاع؟

إن أفضل طريقة تكمن في تعويد إذنك على الإيقاع كما عودتها أن تلتقط النغمات الموسيقية. اقرأ الكتب ذات الإيقاع القوي كروايات توم ولف مثلاً. حافظ على إيقاع السخرية دون الاهتمام لما يجري في الحبكة. اقرأ آن تيلور وريموند شاندلر واكتشف الإيقاع.

وبالإضافة إلى استيعاب الإيقاع من كتاب آخرين، فإنك بحاجة إلى تفحص مسوداتك الثانية والثالثة من أجل تعديل الإيقاع.

هل هناك سطر من النثر الميلودرامي وسط الفقرات الصارمة للعراق ؟ هل هناك ما يجعل القراء يبتعدون عن الإيقاع البطولي؟ هل تتصرف إزاء شخصياتك بواقعية مباشرة لأجل أن تضع النهاية بإيقاع عاطفي لا يناسب بقية المضمون؟ ربما لن تستطيع بنفسك اكتشاف تلك الإيقاعات لذا يكون رأي الآخرين مساعداً. فلو أن أحد النقاد كتب عن قصتك مثلاً: (إن ذلك السطر يزعجني حقاً) أو (لا أصدق أن